بالرغم من الاجراءات القمعية الاسرائيلية والرجعية العربية ، وموجات التضليل الاستسلامي

# المقاومة تواصل شن عملياتها الجريئة في الارض المحتلة

في الوقت الذي تواصل فيه الرجعيه العميلة التضييق على المقاومة ومحاصرتها ومحاولة تصفيتها كليا ومطاردتها وملاحقه عناصرها ، ترفع الخلايا السريه داخل الاراضي المحتله وغزة درجة فعاليتها ، متجاوزه في نشاطها ، ليس فقط الحواجز التي تضعها اسرائيل والرجعية العربية في وجهها ، ولكن ايضا موجة التثبيط التي تاتت عن مساعي فرض الاستسلام الناشطة هذه الفترة ...

وخلال الاسبوع الماضي حدثت لاول مرة في القرى العربية المحتلة في الجليل حركة ذات دلاله مهمة ، اذ قام المواطنون العرب بانزال الاعلام الاسرائيلية وحرقها بمناسبة الاستعداد لاحتفالات (( تاسيس الدولة )) ، وشن الطلاب والمعلمون العرب في القرى والمدن العربية اضرابا عاما.

وفي الفترة القصيرة الماضية ، ضاعفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عملياتها في عمق ارض فلسطين المحتلة .

## في تل ابيب

فقد اصدرت الجبهة الشعبيه لتحرير فلسطين بيانا عن عمليات فدائييها وخلاياها السريه في تل ابيب ونهاريا والقدس قالت فيه :

■ ١ ـ قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطر بوضع عبوات ناسفه وشديدة الانفجار في مصنع الماس الواقع في شارع احاد هاعام والمتفرع من شارع اللنبي والمربط بالشارع الرئيسي شارع ديزنكوف في تل ابيب وقد انفجرت العبوات في الساعه الثانية من صباح يوم ١٣ ـ ٤ ـ ٧١ ونتج عن ذلك ما يلي :

١ ـ تدمير جزء كبير من المصنع وتدمير اليانه .

٢ ـ حرق البناية بكاملها وتحطيم جميع زجاج نوافذ البنايات المجاورة لمصنع الماس .

٣ ـ قتل وجرح حوالي ٢٥ من افراد العدو الاسرائيلي من بينهم مدير المصنع واسمه ساره اريه كمنيسكي وسكرتيرة المصنع واسمها ساره ليفي واخيها دافيد ليفي ومن بين المصابين كذلك الاسرائيلي بارون والاسرائيلية مشوشة . ومدير المصنع اسرائيلي سكناجي اما السكرتيره فهي من اصل فارسي .

وتتكون بنايه المصنع من ثلاث طوابق الطابق الاول يستعمل كمكاتب والطابقين الثاني والثالث للمعامل وتقدر الخسائر بمئات الآلاف من الدولارات . وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته العبريه ظهر يوم ١٣ ـ ٤ ـ ٧١ هذا وقد عاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

■ ٢ ـ قامت مجموعة الشهيده شادية ابو غزاله بوضع قنبلة موقوتة في داخل مطعم صهيون الواقع في شارع كيدم هينمانيم في حي المنشيه في تل ابيب وقد انفجرت القنبله يوم ١٦ ـ ٤ ـ ٧١ ونتج عن ذلك قتل وجرح حوالي ٢٨ من افراد العدو من بينهم صاحب المطعم كخبي ، كما اصيب المطعم باضرار فادحة . ويعتبر هذا المطعم من المطاعم المعروفة في تل ابيب وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته العبرية يوم ١٦ ـ ٤ ـ ٧١ .

## في نهاريا

■ ٣ ـ قامت مجموعه الشهيد عبد المحسن حسن بوضع عبوات ناسفة وحارقة في مصنع الكرتون الواقع في الشارع العام المؤدي من نهاريا الى العفولة ، ويبعد هذا المصنع ٢،٥ كم عن مدينة نهاريا .

وقد انفجرت العبوات في صباح يوم ١٣ ـ ٤ ـ ٧١ ونتج عن ذلك تدمير المصنع تدميرا كاملا وحرق وتدمير الات المصنع واشتعلت النيران في المخازن والتهمت جميع المواد الخام والسلع المنتجه كما قتل وجرح حوالي احد عشر من افراد العدو وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

■ ٤ ـ كما قامت مجموعة الشهيد سمير البطار بوضع عبوات ناسفه وحارقة في مصنع الشوكولاته الواقع بالقرب من مصنع الكرتون على الشارع العام بين نهاريا والعفوله وانفجرت العبوات في صباح يوم ١٣ ـ ٤ ـ ٧١ ونتج عن ذلك تدمير جزء كبير من المصنع وحرق وتدمير الات المصنع كما اصدت النيران الى المخازن والتهمت جميع المواد الموجوده في المخازن كما قتل وجرح حوالي اربعه عشر من اذار العدو الاسرائيلي .

وقد اعترف العدو بالحادثين في اذاعته العبريه يوم ١٣ ـ ٤ ـ ١٩٧١ وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

## في القدس

■ ٥ ـ كما قامت مجموعه الشهيد فهيم ابو غزالة بوضع عبوات ناسفة في خزان المياه والذي يعد منطقة القدس بالمياه ، ونفع هذا الخزان قرب بلدة ساريس في وادي الصرار على الطريق ما بين القدس ويافا وقد انفجرت العبوات يوم ٨ ـ ٤ ـ ٧١ ونتج عن ذلك تدمير الخزان وانقطاع الماء عن منطقة القدس مدة ثلاثة ايام ، وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

## عمليات اخرى

ومن جهة اخرى صرح ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية يوم الجمعه الماضي بما يلي : دمرت سيارة عسكرية تدميرا تاما وقتل وجرح من فيها اثر انفجار احد الالغام المضاده للاليات والذي زرعه نوارنا على طريق بئر السبع الكونسلا شرم الشيخ .. وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

واصدر الناطق العسكري باسم القيادة العامة عدة بلاغات اخرى عن المعارك التي خاضتها قوات الثورة والعمليات التي نفذتها الجبهة الفدائية العامله في الارض المحتله وقال :

(( بناء على التعليمات الصادره تحركت احدى وحداتنا المقاتله المكونة من خمسة عشر مقاتلا منقسمه الى مجموعتين ، الاولى لمهاجمة مستعمرة (( علمه )) والثانيه لنصب كمين لسيارات العدو وزرع الالغام وتفخيخ الصواريخ .

وفي تمام الساعه الحادية عشرة من ليلة ٢٣ ـ ٤ ـ ١٩٧١ اشتبكت المجموعة الاولى مع كمائن العدو في المنطقه الواقعه بين مستعمرتي منحاميين والمالكيه في الجليل الاعلى ، ساعدت المجموعه الثانيه واسعر الاشتباك لمدة ساعتين استعمل فيها العدو مجنزراته وجمع اسلحته وقد قامت قواتنا ببسالة نادره مستعملة الرشاشات والقنابل اليدويه والار. بي. جي ، وقد اوقعت قواتنا خسائر كثيره في صفوف العدو وكانت خسائرنا ثمانيه ابطال ، وعادت بقية الدوريه الى قواعدها سالمة )) .

ومن اسرائيل ذكرت وكالات الانباء ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على شاب عربي بالسجن عشر سنوات بتهمة القاء قنبلة يدوية على الحاكم العسكري السابق لمدينه الخليل في الضفه الغربية ... وحكمت عليه المحكمة بالسجن عشر سنوات ، مع وقف التنفيذ ، بتهمة الاشتراك في هجوم اخر اقيمت خلاله قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيليه ، وقد انفجرت القنبلة في الشارع واصابت عددا من السكان بجروح )) .

وحكمت المحكمة على ١٥ رجلا اخرين من اعضاء مجموعة الفدائيه بالسجن مددا تتراوح بين ثلاث سنوات والسجن مدى الحياة لاشتراكهم في هجوم على دورية اسرائيلية على سيارة ركاب كبيره للسياح اثناء قيامها بمهمات اخرى .. .

وارتفع رادود العدو ان محكمه عسكريه في اللد حكمت بالسجن المؤبد على احد رجال المقاومة وهو راتب محمد بحيى ، وذلك بتهمة القاء قنبلة يدوية في القدس المحتله وتجنيد بعض الاشخاص في حركة المقاومة وحيازة الاسلحة وطبع المنشورات .

## قتل واصابه عشرة من جنود العدو في غزة

وبتاريخ ٢٦ ـ ٤ ـ ٧١ صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

قام نوارنا من المجموعة ٤٤٤ بنصب كمين لدوريات العدو في معسكر البريج مساء يوم ٢٥ ـ ٤ ـ ٧١ ، قدمت الى المنطقة سيارة (( باور وقي )) محملة بجنود العدو ، فانقض عليها نوارنا بالقنابل اليدوية والرشاشات مما ادى الى تدمير السيارة وقتل وجرح عشرة من جنود العدو هم ركابها .

وقد قدمت الى مكان الحادث قوات النجدة وسيارات الاسعاف وقاموا بنقل القتلى والجرحى الى تل ابيب حيث حضرت طائرة هليوكبتر لنقل الجرحى الى مستشفيات العدو ، وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين » .

## موت ضابط اسرائيلي متاثرا بجراحه

ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم ومنذ عدة ايام بعمليات تفتيش واسعة النطاق في المناطق المحيطة ببيت جبرين وذلك في اعقاب اللغم الذي زرعه الفدائيون وادى انفجاره الى مقتل ٢ ضباط اسرائيليين على الاقل .

واعترف راديو العدو الاسرائيلي ان ضابطا اسرائيليا رابعا برتبة كولونيل مات متاثرا بجراحه التي اصيب بها عند انفجار لغم ( بيت جبرين ) ، الضابط الذي توفي يوم ٢٥ ـ ٤ ـ ٧١ يدعى اليعازر بيرس ( ٤٩ سنة ) وهو من مستعمرة رامات جان .

## كتيبة البيرة تحتج

وفي الارض المحتلة ايضا ، ارسلت بلدية البيرة برقية احتجاج لموشى دايان وزير الدفاع الاسرائيلي على قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال مئات كاملة من قطاع غزة ونفيها الى صحراء سيناء ، وجاء في البرقية :

« اقلقنا نذهول على خبر اعتقالات عائلات بكاملها تضم الاطفال والنساء والشيوخ من غزه ونفيها الى صحراء سيناء في معسكر للاعتقال. ان هذا الاجراء رده لتاريخ الانسانية للوراء ... صور ظلم الانسان اثناء عهود بائدة . ... بلدية البيرة بزيارة هذه العائلات والى بيوتها والسماح ... الموقف المهم » .

## المقاومة تحبط هجمات وحشية قام بها الجيش الملكي

يستمر النظام الاردني العميل في مؤامراته لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية بشنه الهجمات الوحشية، باسلحه المختلفه ، على الجماهير الفلسطينية ـ الاردنية وبحملات الارهاب والتصفية التي يمارسها لتنفيذ مخططه الرجعي الرامي الى اجتثاث جذور الثوره الفلسطينية والقضاء عليها . ولتحقيق ذلك اصدرت قيادة المخابرات الاردنيه تعليماتها الى قطاعات الجيش الاردني بمنع تحرك الفدائيين في منطقة الاغوار ، وذلك في الوقت الذي لا تزال تعيش فيه المدن الاردنية الرئيسيه في ظل الارهاب العسكري الذي تقوم به قوات المخابرات .

واستهدف احد رجال المقاومة الفلسطينية على اثر هجوم قامت به احدى وحدات الجيش الاردني استهدفت فيه طوبق مجموعة من رجال المقاومة مساء ٢١ ـ ٤ ـ ٧١ ، وقال الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان الثوار قد استطاعوا خلال ذلك ان يدمروا احدى المصفحات المهاجمة .

واضاف الناطق ان مجموعة من قوات السلطة هاجمت وحده من الفدائيين في منطقة جابر مستخدمه الدبابات والمدفعية والمصفحات في محاوله لتطويقهم ، لكن الثوار صدوا الهجوم بعد اشتباك دام لمدة ساعة ونصف ساعة . وذكر الناطق ان قوات السلطة قد هاجمت رجال المقاومة في منطقة ام السرب مستخدمه المدفعية والدبابات والرشاشات ، وقد استطاع الثوار اجبار هذه القوات على التراجع بعد الحاق عدة اصابات بها .

وذكر راديو عمان ان حركة القطارات الاردنية قد تعطلت نهائيا ، بعد ان دمرت عدة انفجارات جزءا كبيرا من خط سكه الحديد قرب منطقة جابر . وقال الراديو ان الانفجارات نسفت جزءا من الخط ، كما دمرت تدميرا كاملا عبارة رئيسية في المنطقة .

وقد اقدمت السلطه العميلة ايضا ، على اصدار اوامر مشدده الى ادارة مستشفى عجلون لمنعها من معالجة الجرحى من المقاتلين . وقد نفذت الاداره الاوامر ورفضت معالجة عدد من جرحى المقاومة ، كما قامت ادارة المستشفى بناء على تعليمات من السلطه باخراج عدد من الجرحى دون ان تقدم لهم العلاجات اللازمة .

وبتاريخ ٢٤ ـ ٤ ـ ٧١ خاضت قوات الثورة عددا من المعارك الضاريه ضد القوات الملكية ، وجاءت هذه ردا على الهجمات التي شنتها القوات الملكية على قوات الثورة . وقد اصدر الناطق العسكري باسم القياده العامة عدة بلاغات عن هذه المعارك ، جاء فيها :

● « هاجمت قوات السلطة العميلة مجموعة من نوارنا في منطقه الشجرة صباح يوم ٢٤ ـ ٤ ـ ٧١ مستخدمه الرشاشات ومدافع الـ ١،٦ ملم مما اضطر نوارنا الى الرد على النار بالمثل وتمكنوا من تدمير سيارة لاندروفر عليها رشاش ٥٠٠ ».

● « وقامت قوات السلطة العميلة مساء نفس اليوم بمهاجمة قوة من نوارنا في منطقة المشيرفة ـ جابر . وقد بدات السلطة العميلة بقصف مواقعنا في منطقة « الروسان » بمدافع الهاون والرشاشات والدبابات ، وقد تصدى نوارنا لهذا الهجوم ، حيث دارت معركة بين نوارنا وقوات العمالة الملكية استمرت اكثر من ثلاث ساعات متواصلة استطاع نوارنا فيها اسكات مصادر نيران قوات السلطة » .

● واشتبكت قوات السلطة في الساعة الثانية والنصف من فجر يوم ٢٥ ـ ٤ مع مجموعة من نوارنا في منطقة عمراوة وقصفتها بمدافع الهاون والرشاشات ، وقد رد نوارنا على قوات السلطة بالمثل .

كما وهاجمت قوات السلطة الساعة الرابعه من صباح نفس اليوم مجموعة من نوارنا كانت متجهة الى قاعدتها التدريبية وذلك في منطقه دير الكهف . وقد استخدمت قوات السلطه الدبابات والمدفعية والرشاشات ضد نوارنا . مما اضطر نوارنا الى الرد عليهم واسكات مصادر النيران .

وقامت قوات السلطة مساء يوم ٢٥ ـ ٤ بقصف مكتب الارتباط لهذه المنطقة ، وقد بدات الرمايه على مواقعنا من رشاشات ٥٠٠ وقذائف الهاون، وفي نفس الوقت فتحت قوات السلطة النار من مواقع قواتها المتواجدة في منطقة الردار بوسط الليات على مواقعنا في منطقة سوف وشرق قرية ساكب . وقد ظلت الرماية مستمرة لمدة ساعة ونصف الساعة ، في الوقت الذي بدات فيه قوات مدرعة ومدفعية وعناصر مشاة ، رد قوات نوارنا ضابطين لاعضائهم مدة طويلة قبل ان يردوا على النار بالمثل .

وفتحت قوات السلطه العميلة نيران رشاشاتها ومدافعها مساء يوم ٢٥ ـ ٤ على نوارنا وقواعدهم في منطقة الرمثا . وقد وسعت قوات السلطة العميلة عدوانها على جميع الواجهة بدون سبب واستخدمت في ذلك مدفعية الهاوزر ومدافع الدبابات والرشاشات .

ومن جهة اخرى قامت السلطة الفاشية في عمان بحملة اعتقالات واسعة في مخيم الوحدات ورافقت الاعتقالات عمليات ارهاب مختلفة ، فقد فوجيء العملاء عندما وجدوا شوارع الوحدات وجدران المنازل فيها ، وقد غطتها الشعارات المعادية للنظام والتي تندد بالاحتلال العسكري الملكي للعاصمة . ومن الشعارات التي لوحظ بها العملاء : (( اخرجوا يا سفاحي المولى )) (( الوحدات ... ارض الثورة يا عملاء )) . (( الفدائيون في كل شبر ... ويوم الحساب قريب )) وغير ذلك من الشعارات المعادية للسلطة وعلى اثر ذلك ، قامت القوات العميلة بحشد جنودها بمزيد من الالبات وبدات حملة ابحاث واسعه .



## كلمة عضو اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان في مهرجان ٢٣ نيسان

# المقاومة وعلاقتها بالجماهير اللبنانية

## وقائع ومهمات

كان من المفروض ان يلقي الرفيق (( ابو العبد )) كلمة اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، وذلك في المهرجان الذي اقامته الاحزاب والقوى الوطنية في بيروت بمناسبة الذكرى الثانية لـ ٢٣ نيسان ، الا ان الملابسات التي حصلت في المهرجان ( والمشروحة في مقدمة الكلمة المنشوره في هذا العدد من الهدف )) والتي كان سبقها ممثل حزب العمل الاشتراكي العربي ) قد ادت الى انهاء المهرجان قبل ان يلقي عضو اللجنة السياسية العليا كلمته ، وهي الكلمة التي ننشرها كاملة فيما يلي ..

(( الهدف ))

ايها الاخوة

ايها الرفاق ،

باسم اللجنة السياسية العليا وباسم طلائع شعبنا المقاتلة ضد الامبريالية والصهيونية وعملائها الرجعيين في الوطن العربي اشكر تجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الذي اتاح لنا فرصة التحدث اليكم بمناسبة الذكرى الثانية للثالث والعشرين من نيسان .

ان هذه المشاركة هي تعبير حقيقي عن تلاحم الحركة الوطنية والشعبية اللبنانية مع المقاومة الفلسطينية وهذا التلاحم الذي جسدته الانتفاضة الشعبية الرائعة التي انطلقت في ٢٣ نيسان والتي سقط خلالها الشهداء الابطال ، في ساحة النضال على ايدي الحكم الرجعي في لبنان .

فالدماء التي سالت في شوارع بيروت وصيدا وصور ، في هذه الانتفاضة البطولية الرائعة قد اكدت على وحدة الجماهير الشعبية اللبنانية ـ الفلسطينية في المعركة ضد العدو المشترك : الاستعمار والصهيونية والرجعية . لقد كشفت هذه الانتفاضة بشكل واضح على ان الصراع الحقيقي انما هو بين مصلحة هذه الجماهير من جهة وبين الطغمة الحاكمة من الجهة الاخرى .

فالجماهير افشلت كافة محاولات الزابعدات المهجوجة والاستغلال الرخيص لقضايا الشعب الوطنية وخذلت تضامنها ووحدتها وكفاحها البطولي تجار الطائفية واصحاب دكاكين السياسة التقليديين .

ان السلطة اتخذت موقف المواجهة بالقمع تجاه مظاهرات وطنية سلمية انطلقت تاييدا للعمل الفدائي دفاعا عن حقوقه في متابعة النضال ضد العدو الصهيوني ، ثم حاولت بعد الهزيمة التي ارتكبتها ان تتنصل من المسؤولية وتلقي تبعتها على ما يسمى (( الانقسام )) حول مسالة العمل الفدائي . وقد قامت لتتم مخططها بحملة اعتقالات واسعة شملت العناصر التقدمية ومطاردات وملاحقات واسعة للقيادات التقدمية في محاولة منها لارهاب الحركة الشعبية واسكات صوتها .

ان هذه الحملات الارهابية التي شنتها السلطة انذاك قد اثارت نقمة واسعة في صفوف الجماهير التي زاد تصميمها على متابعة حماية العمل الفدائي والدفاع عن حريته وحقه الكامل في التصدي للعدو الصهيوني .

ان السلطة ارادت ان تقيم جدارا فاصلا بين الجماهير والاحزاب التقدمية من خلال حملتها الارهابية مدعية بان عملية الاعتقالات لا تستهدف التعرض للعمل الفدائي او للحركة الشعبية المؤيدة له بل هي تتناول (( فئات حزبية معينة )) ولاسباب لا علاقة لها بالعمل الفدائي ! ولكن وعي الجماهير احبط هذه المحاولة التضليلية واستطاع ان يكشف الاسباب الكامنة وراءها ..

ان حملة القمع التي قامت بها السلطة مستهدفه اسكات صوت الحركة الشعبية وتبديد حماسة الجماهير قد زادت من عوامل النقمة المتفجرة واكسبت القوى الوطنية مزيدا من الصلابة والصمود في معركتها من اجل حرية العمل الفدائي وحرية العمل الوطني المساند له .

### الجبهة الواحدة

هل اكتفت السلطة بكل هذه الاساليب التضليلية ؟!

كلا بل انها راحت توجه التهم وتدعي مرة بالتدخل الخارجي بهدف صرف الانظار عن حقيقة المعركة الوطنية التي خاضتها الجماهير اللبنانية ومن الارهاب الدموي الذي جابهت به السلطة المظاهرات الشعبية .

ومرة اخرى سعت للفصل بين النضال الوطني اللبناني والكفاح الفلسطيني وذلك عن طريق القول بان على العمل الفدائي الا يصبح فريقا في الصراع المحلي لانه ليس من مصلحة العمل الفدائي ان يؤيده فريق دون اخر .

ان هذا القول مغلوط تماما حاولت به السلطة تضييع المعركة الوطنية الشعبية اللبنانية المساندة للعمل الفدائي تحت ستار الادعاء بالاجماع والتاييد الشكلي للعمل الفدائي .

انه من اجل شعار حرية العمل في لبنان ، وشعار ضمان الحريات الديمقراطية للعمل الوطني في لبنان دفعت الجماهير الشعبية الثمن بالشهداء والتضحيات ويجب ان نحافظ على هذه المكتسبات بالشهداء والتضحيات .

نحن في مرحلة الحل السلمي نخوض معركة غير متكافئة ، فهل يعني هذا الاستسلام ؟

اننا نقول لا !

ليس من اجل كبريائنا الوطني ولكن من خلال حساباتنا الدقيقة ومن خلال رؤيتنا الكاملة للنضال الوطني الفلسطيني ومن خلال ايماننا بقدرات شعبنا في العطاء .

ان من يدعي بان المقاومة قد انهت لانها ضربت في الاردن من قبل السلطة العميلة هنالك ، ان هؤلاء بالاضافة الى تفكيرهم المتناقض يرون الصورة بشكل جزئي وسطحي ـ وهم عن وعي او دون وعي يساهمون في حملة تيئيس الجماهير واشاعة المناخ الاستسلامي في الارض المحتله حتى يوافق هذه الجماهير على اقامة الدولة الفلسطينية وحتى تسير المقاومة الى التخاذب مع الاطراف العالمية والعربية والمحلية وتندفع للتسليم بقيام الدولة الفلسطينية .

اننا نقول لهؤلاء : ان المقاومة ما زالت واقفة صامدة في غزة وهذا ليس للاستهلاك المحلي فصحافة العدو اول من يعرف بهذه الحقيقة وهذه صحيفة (( هاعولام هازيه )) التي تصدر في الارض المحتلة تقول في عددها الصادر في ٦ كانون الثاني ١٩٧١ عن عمليات المقاومة للعدو الاسرائيلي بالحرف (( ان هذه العمليات تثبت سيطرة المقاومة على القطاع ، ففي الشوارع الرئيسية تسيطر (( جيش الدفاع الاسرائيلي )) وفي الازقة وخصوصا في معسكرات اللاجئين يسيطر الفدائيون )) .

ويستطرد الصحيفه قائلة : (( لا تستطيع اسرائيل تعيين محافظ في القطاع مكان المحافظ الذين انتهت مدتهم سلطات اسرائيل لتعاونهم مع المقاومة )) .

هذا ما تقوله صحيفه العدو ايها الاخوه .

واسمعوا نص رسالة من مناضلينا البواسل في القطاع يقولون (( ان الثورة ستستمر حتما رغم مؤامراتهم الصعبة لثورتنا وشعبنا ، ان الثورة ستنتصر رغم انف الرجعية العربية والصهيونية العالمية ، ولنقولوا لهم ان هنالك على ارض البطولة والفداء وفي قطاعنا الحبيب ابطال وثوار صامدون يحملون السلاح ويقاتلون العدو رغم ان العدو يتكدس من حولهم ويتربص بهم في كل مكان .

ومع هذا لم ولن ييأسوا ولن يهابوا الموت بل انهم يطلبون الشهادة في ساحة النضال والشرف .

قولوا لهم جميعا ولكل العرب اننا صامدون ولن نقبل وصاية احد على ثورتنا ، وافهموهم ان شعبنا الذي قدم عشرات الالاف من الشهداء لن يقهر ، وليعرفوا جيدا اننا نرفض اي حل وسط ولا نعترف بالحلول الاستسلامية ، انما نعرف طريقا واحدا وهدفا واحدا هو التحرير الكامل والشامل لكل الاراضي العربية المحتله )) .

وطالما سلاحنا في ايدينا فالطريق امامنا واضح وثورتنا مستمرة حتى ما بعد التحرير .

هذا ما جاء في رسالة نوارنا الذين يخوضون المعارك الدامية على ارض فلسطين في غزة وفي يافا والجليل ونابلس والقدس ورام الله والخليل .

هذه هي نفسية نوارنا على ارض فلسطين وهذه هي معنوياتهم وتصميمهم على السير في النضال ولهذا نرى نوارنا يلاحقون العدو الاسرائيلي وسط تل ابيب وفي داخل مطار اللد وهم الذين حولوا قطاعنا الحبيب الى جحيم تحت اقدام الصهاينة الغزاة ، ولهذا نجد الخلايا السرية مواجدة في جميع مدن فلسطين من الجليل شمالا حتى رفح جنوبا .

### مهمات المرحلة القادمة

انه ايها الاخوة من الصعب جدا على القوى الرجعية سحق العمل الفدائي لانه لا يوجد كما تعلمون في الاردن فقط . بل في فلسطين وسوريا ولبنان فتورنا بالنظار العلمي لا يمكن ان تنتهي .

وعلينا بايجاز تحديد مهماتنا في المرحله القادمة .

ايها الاخوه ،

ـ انه يتوجب علينا اولا في هذه المرحله ان نتوجه لبناء التنظيم السري بناء سياسيا وعسكريا عبر برنامج واضح نستمد من خلاله ان تكون لنا فعالية نضالية مؤثرة .

ـ اطلاق طاقات الجماهير الفلسطينية والعربية فهذه الجماهير تريد الثورة . ان تعبئه وحشد قوى الثورة الفلسطينية لا تكفي بل تتطلب معركتنا تعبئه وحشد كافه قوى الثورة في البلدان العربية ومن هنا فان روابط القضية الفلسطينية بالقضية العربيه يجب التاكيد عليها دائما . فانها ضروره تاريخية تلاحم الثورة الفلسطينية والثورة العربية وبالتالي ضرورة التلاحم بين حركة التحرر الفلسطينية وحركة التحرر العربية ومع اننا لا نقول بان تعبئه قوى الثورة في الساحة العربية هي مهمه من مهمات الثورة الفلسطينية الا اننا نستطيع القول بان مصير الثورة الفلسطينية ومصير المقاومة المسلحة رهن بمدى تلاحمها مع استراتيجيه ثورية تستهدف حشد قوى الثورة في الوطن العربي . "

ـ ان الوحدة الوطنية الحقيقية هي وحدة الجماهير وحدة طبقات الثورة . ليست الوحدة صيغ سياسية مائعة غير قادرة على قيادة الثورة .

اذا كانت تلك الصيغ قادرة على قيادة الثورة في ظل حاله الهدان مع الانظمة ، فانها اليوم تقاتل معركة حياه او موت مع هذه الانظمة ، وبالتالي فانه من المستحيل ان تكون الصيغ الحالية للوحدة قادرة على قيادة الثورة الفلسطينية هذا عدا عن انها قد تكون معرضة للانحراف والوقوع في شرك الانظمة العربية ومخططاتها في الحل الاسلامي والدولة الفلسطينية المزعومة .

ان الوحدة الوطنية ايها الاخوة ليست اتفاقات صوريه تهم بالشكل دون الجوهر .

الوحدة الوطنية لا يمكن ان تكون فيها تؤدي الى طمس النوع الصحي والحوار الديمقراطي . فلذلك يجب الوجه لاقامة علاقات موضوعية بين قوى الثوره الفلسطينية على اساس جبهوي سطح من خلالها تعبئه كافة قوى الثورة للتصدي للخصم ، وحده وطنية تمثل كافة طبقات الثورة ذات البرنامج السياسي الواضح وصيغة العلاقات المحددة .

ـ ان ازمه المقاومه الفلسطينية ليست ناتجة فقط عن عدم اكتمالها لكافة شروط الثورة المفروض توفرها لحركات التحرر الوطني المنتصرة في هذا العصر ، وانما تكمن ازمتها التي سبقى تشكل عقبة في ان هذه المقاومة تعيش في ظل ظروف عربية معرقله لها ، تسلط على راسها سيف التصفية للقضية في طريق تنفيذ المشاريع الاستسلامية بدلا من ان تشكل سندا ثوريا يشد ازرها ويوسع رقعتها ويضاعف قواها .

ان الانظمة الرجعية تخشى حركة المقاومة لانها تحمل رياح حرب التحرير الشعبية للوطن العربي كله . لذلك هي ترى ان تناقضاتها مع حركة المقاومة اصبحت تناقضات اساسية وعلى اساس ذلك تقوم بعملية التصفية في الاردن .

ان قتلنا ايها الاخوة في مواجهة الصهيونية ثم اسرائيل خلال الخمسين سنة الماضية لا يمكن تفسيره الا على اساس ضعف وهزالة بنياننا السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعسكري في محاربه حركة ومجمع يتفوقان علينا .

ايها الاخوة نقول اخيرا ان اسلحة الشعوب الضعيفه في مواجهتها للامبريالية وتفوقها هي حرب التحرير الشعبية طويلة الامد ذات النفس الطويل ، نفس الطبقات صاحبة المصلحة في القتال التي اذا خسرت لا تخسر الا بؤسها وحرمانها . هذه هي الصيغة الحقيقية لمواجهة العدو الاسرائيلي » .